مضمومة وذلك لان الهمزتين اذا التقتا حال كونهما
في كلمة واحدة ثانيتهما ساكنة وجب قلبها اي قلب الهمزة
التي قبلها اي طلب للخفة اذ لا يخفى ثقل ذلك وثانيتهما
ساكنة جملة حالية وجاز خلوها عن الواو لكونها عقيب
حال عقيب لا غير جملة كقوله وجيء بفيك ... برده
تبجيل وتعظيم فان كان حركة ما قبلها فتحة تقلب بحرف
الفتحة وهو الالف كآمن واصله أأمن بهمزتين قلبت
الثانية الفا وان كانت ضمة تقلب بحرف الضمة وهو الواو
نحو أومن مجهول آمن اصله أؤمن بهمزتين وان كانت
كسرة تقلب بحرف الكسرة وهي الياء نحو ايمان مصدر آمن و
الاصل إئمان وانما قال اذا التقتا لان الهمزة الساكنة
التي قبلها حرف غير همزة لا يجب قلبها بحرف حركة ما قبلها بل
يجوز رأس وبؤس وريم وقال في كلمة واحدة لانهما لو
كانتا

الثانية الساكنة بحركة ما قبلها اي بحركة الهمزة

اي يجوز بالهمزة رئس وبؤس بالهمزة وبوس بالواو

كانتا في كلمتين لا يجب ايضا ذلك بل يجوز نحو يا قارئ
اؤمر بالهمزة ويجوز بالواو وكذا قياس الفتح والكسرة
لان ذلك لم يبلغ مبلغ ما في كلمة لجواز انفكاكهما وقال
ثانيتهما ساكنة لانهما لو التقتا في الكلمة ولم يكن الثانية
ساكنة فلها احكام اخر تليق بهذا الكتاب وفيه نظر لانه ينتقض
بنحو ائمة والاصل أأممة كاحمرة فانه لم تقلب الثانية الفا
كما في آمن بل نقلت حركة الميم اليها وقلبت ياء فقيل ائمة
ويمكن الجواب بانه شاذ واذا عرفت هذا فنقول واذا
قلبت الثانية فان كانت الهمزة الاولى من الهمزتين المنقلبة
ثانيتهما واوا او ياء همزة وصل عند الوصل اي وصل تلك
الكلمة بكلمة قبلها يعني بسقوط همزة الوصل في الدرج لانه
لم يتحقق التقاء الهمزتين فلا يبقى علة القلب
فتعود المنقلبة وقوله الهمزة الثانية المراد بها الواو والياء

Copyright © King Saud University